علاقة الهناء النفسي بالذّكاء الانفعالي لدى الطلبة الجامعيين
.دراسة ميدانية علي عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي بالاغواط.الجزائر

عيشة علة[1،*]، تيجاني بن الطاهر[2]
psyc.aicha@gmail.com
[2،1] جامعة عمار ثليجي بالأغواط (الجزائر)، (مخبر الصحة النفسية)

Emotional intelligence and its Relationship to the Psychological Well.Being of university students.A Field Study on a sample of Amar Telidji university at Laghout.Algeria

Aicha Alla[1,*], Tidjani Bentahar[3]
[1,2]Amar Telidji university at Laghouat(Algeria)

تاريخ الاستلام. 2018/09/22؛ تاريخ القبول. 2018/12/07؛ تاريخ النشر. 2019/10/31

ملخص.
هدف الورقة البحثية التحقق من إمكانية التنبؤ بالهناء النفسي من خلال الذكاء الانفعالي وأبعاده لدى الطلاب الجامعيين بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، وأيضا طبيعة الفروق حسب المتغيرات الديموغرافية التالية. (النوع؛ المستوى الجامعي)، وتكونت العينة من **1320** طالب جامعي بواقع الإناث=656 والذكور=664؛ وقد اشتملت الأدوات على مقياس الهناء النفسي ومقياس الذكاء الانفعالي تمّ اعتماد المنهج الوصفي، وقد أسفرت النتائج على أنّه. يمكن التنبؤ بدرجة الهناء النفسي من خلال أبعاد الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية لدى طلبة جامعة عمار ثليجي بمدينة الأغواط؛ مستوى الهناء النفسي والذكاء الانفعالي بمحاوره الستة هو مستوى مرتفع؛ هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في متوسط درجات الهناء النفسي تعزى لمتغير النوع لصالح الطالبات؛ هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في متوسط درجات الهناء النفسي تعزى لمتغير المستوى الجامعي لصالح طلبة سنة ثالثة جامعي.

الكلمات المفتاح. الذّكاء الانفعالي ؛ الهناء النفسي ؛ طلبة الجامعة.

Abstract.
The research paper objective verified Predictability of psychological well.being through dimensions them emotional intelligence and total level among students of the University of Amar Telidji of Laghouat, and also the nature of the differences by demographic variables the following. (gender; university level). The sample consisted of 1320 college student by female = 656 and male= 664; The tools included the thesis on the psychological and emotional intelligence scale Felicities, descriptive was adopted, resulted the study at the following results. It can guess the grade of psychological well.being through dimensions them emotional intelligence and total level among students of the University of Amar Telidji of Laghouat. The level of psychological well.being and emotional intelligence level is high through six dimensions. There are statistically significant differences at a level of ($\alpha \leq 0.05$) in mean grades psychological wellbeing According a variable gander in favor of females. There are statistically significant differences at a level ($\alpha \leq 0.05$) in mean grades psychological well.being According to a variable University level in favor of level student's third year

Keywords. psychological well.being; Emotional Intelligence; Student University.

***corresponding author**

1.مقدمة

تتجلى مراجعة الأدبيات النفسية في أهمية الدّراسة الحالية من كونها تصب في إطار الدّراسات التي تنتمي للتوجهات الإيجابية في علم النفس التي دعا إليها مارتن سليجمان ***(Martin S, 1999)***وأشار في دعواه إلى أنّ البحث في علم النفس يجب أن يتجه نحو التركيز على الصّحة وليس الأمراض، والاهتمام بالمتغيرات الإيجابية التي تعمل كمتغيرات تقي الطالب من الوقوع في دائرة الاضطراب سواء النفسي أو الجسمي، وحدد الهناء النفسي والذكاء الانفعالي كأحد المتغيرات المهمة للبحث في هذا المجال هذا من جهة، ومن جهة أخرى ندرة الدّراسات التي بحثت في العلاقة بين هذين المفهومين في الدّراسات الأجنبية على حد العلم بينما لا توجد دراسات عربية تناولت هذين المتغيرين معا في البيئة العربية من هنا جاء اهتمامنا لتوضيح أهمية الهناء النفسي في الوسط الجامعي، والذكاء الانفعالي لدى عينة من طلبة التعليم العالي وأهمية تلك العلاقة في فهم محور الحياة الصحية بناءً على عرض مجموعة من الآراء لبعض المُنظّرين خاصة النظرة الإسلامية لتطوير وازدهار الهناء النفسي من خلال دعم مؤشرات الذكاء الانفعالي وتلبية لحاجاتهم من هنا أعتمد في مفهومي الهناء النفسي والذكاء الانفعالي على النظرية الدينية، وهي بمثابة بداية لبحوث عربية أخرى تتناول أبعاد أوسع من الذكاء الانفعالي في علاقاتها بالهناء النفسي، وإدخال بعض العوامل البيئية والديموغرافية في علاقتها بالهناء النفسي لدى عينات متباينة من المجتمع العربي ليس فقط الطلبة.

على ضوء ما سبق طرحه بشكل مختصر حول الهناء النفسي والذكاء الانفعالي يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال طرح الإشكالية العامة.

- هل يمكن التنبؤ بدرجة الهناء النفسي من خلال أبعاد الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية لدى طلبة جامعة عمار ثليجي بمدينة الأغواط؟

ومن خلال هذه الدراسة سنحاول في هذه الدراسة الإجابة عن تساؤلات فرعية على ضوء المتغيرات الديموغرافية التالية.

- ما هو مستوى الهناء النفسي لدى طلبة جامعة عمار ثليجي بمدينة الأغواط؟
- ما هو مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة عمار ثليجي بمدينة الأغواط؟
- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$في مستوى الهناء النفسي وأبعاده لدى طلبة جامعة عمار ثليجي تعزى لمتغير النوع؟
- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$في متوسط درجات الهناء النفسي لدى طلبة جامعة عمار ثليجي تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟

1.1.الدراسات السابقة . قبل صياغة الفرضيات فيما يلي عرض و تحليل للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث التي تمكنا من الوصول إليها بعد الرجوع ومراجعة المصادر المعرفية وشبكة الانترنيت ودراسات الماجستير والدكتوراه المتوفرة حيث يلاحظ انعدام الدراسات العربية التي تجمع بينهما كـ.

دراسة ديب ميخل او ماثور انوراكتي(Deep, M., &Mathur, A. 2017) بعنوان " الذكاء الانفعالي والتكيف والعلاقة الايجابية مع الآخرين لدى طلبة كلية دلهي" الغرض الرئيسي من هذه الدراسة تقييم مستوى "الذكاء

الانفعالي"، "والعلاقة الايجابية مع الآ خرين " لدى الطلبة وطبيعة العلاقة الارتباطية فيما بينهما، تم استخدام المنهج الوصفي مع عينة مكونة من (80) طالبا تم اختيارهم من كلية دلهي،تتراوح أعمارهم ما بين 18.23 سنة واستخدم أسلوب التحليل الإحصائي لقياس وتحليل البيانات؛ المتوسط والانحراف المعياري ومعامل "ارتباط بيرسون" استخدمت لتحليل البيانات، وأظهرت النتائج التجريبية أنّ هناك علاقة ايجابية وقوية بين الذكاء الانفعالي والعلاقة الايجابية مع الآخرين، وأظهرت مستوى عالي في الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية دلهي.

دراسة حميده شاهين (Shaheen.H, 2016) بعنوان "الذكاء الانفعالي وعلاقته بالهناء النفسي بين الطلاب" ، هدفت هذه الدّراسة كشف العلاقة بين الذّكاء الانفعالي بالهناء النفسي بين الطلاب تكونت العينة من (100) طالب بواقع (طالب= 50 وطالبة= 50) تم اختيارهم عشوائيا تم اعتماد مقياس يقيس مستوى الهناء النفسي، ومقياس الذّكاء الانفعالي لتقييم مستوى الهناء النفسي والذّكاء الانفعالي. وتمّ استخدام الأساليب الإحصائية التالية بيرسون لحساب الارتباط وتم استخدام اختبار " t" لتحليل البيانات، وأظهرت نتائج وجود ارتباط ذو دلالة معنوية إيجابية بين الذكاء الانفعالي والهناء النفسي، وأظهرت نتيجة اختبار" t"أنّ الطالبات سجلن مستوى أعلى بكثير بالمقارنة مع الطلبة الذكورعلى الذّكاء الانفعالي في حين لم يكن هناك فرق كبير بين الجنسين في الهناء النفسي الكلي وكذلك على أي أبعاد لها.

دراسة خرنوب (2016) بعنوان " الرفاهية النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتفاؤل. دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق"، هدفت الدراسة إلى تعرف طبيعة العلاقة بين الرفاهية النفسية والذكاء الانفعالي، والتفاؤل، وتحديد مساهمة كل من الذكاء الانفعالي، والتفاؤل في التنبؤ بالرفاهية النفسية من جهة، وتحديد الفروق بين الجنسين في هذه المفاهيم لدى طلبة الجامعة، وتكونـ ت العينة من (147) طالباً من طلبة قسم الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة دمشق، بواقع (30 طالباً و 117 طالبة)، استخدم في هذا البحث مقياس الرفاهية النفسية لرايف (1989)، ومقياس الذكاء الانفعالي لماير وآخرون (1997)، أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور والإناث في الرفاهية النفسية والذّكاء الانفعالي، كما بينت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أنّ الذكاء الوجداني والتفاؤل أسهما إسهاماً دالاً في التباين بالرّفاه يّ النفسية ومكوناتها الفرعية.

دراسة مارية (Maria Chidi C, 2015)بعنوان " تقييم العلاقة بين التأقلم والذكاء الانفعالي والهناء النفسي بين الطلاب الجامعيين بنيجيريا" ، الهدف من الدراسة هو التحقق من العلاقة بين التأقلم والذكاء الانفعالي والهناء النفسي بين طلاب المرحلة الجامعية. وقد تمّ اختيار مائتين وخمسة (**205**) الطلاب الجامعيين الطلاب (**129**=ذكور؛**76**=إناث) بشكل عشوائي من خمسة أقسام في كلية العلوم الاجتماعية جامعة نيجيريا وتتراوح أعمار ما بين 18 و 35 سنه وبلغ متوسط أعمارهم 24، أدوات البحث المستخدمة هي مقياس الهناء النفسي(ريف، **1989**) ومقياس التكيف (لكارفر، **1997**) ومقياس الذكاء الانفعالي (تابيا، **2001**)، تمّ استخدام تصميم المسح المقطعي للدراسة، وتشير النتيجة ارتفاع مستوى كل من الذّكاء الانفعالي والهناء النفسي.

دراسة ساكونثالارانكالا (Rathnakara, K. S. 2014) بعنوان " أثر الذكاء العاطفي على الهناء النفسي لمديري القطاعين العام والخاص. منظور طلاب الدراسات العليا "، كان الهدف من هذه الدراسة هو التحقق من طبيعة العلاقة بين الذّكاء الانفعالي و الهناء النفسي للمديرين التنفيذيين في القطاعين العام والخاص الذين يتابعون درجات الماجستير من مختلف الجامعات الوطنية المعترف بها، تمّ أخذ عينة تتكون من (200) مشارك في الاعتبار،تمّ استخدام التحليل التباين الأحادي والثنائي المتغير لتحليل البيانات الأولية وكانت النتائج الرئيسية للدراسة هي وجود علاقة إيجابية معتدلة بين الذكاء الانفعالي والهناء النفسي للمديرين التنفيذيين، أيضا هناك تأثير إيجابي كبير من الذكاء الانفعالي على الهناء النفسي يتمتع الموظفون الأذكياء بمستوى أعلى من الهناء النفسي.

دراسة علي، فاطمة خلف(2017) بعنوان 'أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بالهناء النفسي في نهاية المراهقة وبداية الرشد'، هدفت الدراسة الحالية الي دراسة العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط (التوجه نحو الأداء، التوجه نحو الانفعال، والتوجه نحو التجنب). اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة الكلية من (505) طالب وطالبة من طلاب الجامعة والدراسات العليا(172=الذكور 333=الإناث) تراوحت أعمارهم بين 18.25 سنة، وكشفت نتائج الدراسة أنّه. . لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب (الذكور.الإناث) في الهناء النفسي.

دراسة حامد(2017) تحمل عنوان "إدراك القبول/الرفض الوالدي وعلاقته بكل من فعالية الذات والهناء النفسي لدى المراهقين " ، ومن أهداف الدراسة الكشف عن الفروق بين الجنسين من المراهقين في كل من إدراك القبول الوالدي وانخفاض الفعالية الذاتية والهناء النفسي وفحص العلاقة بين إدراك القبول الوالدي وكل من انخفاض الفعالية الذاتية والهناء النفسي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وكشفت النتائج أنّه. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المراهقين (ذكور. إناث) في كل من إدراك القبول الوالدي وانخفاض فعالية الذات، بينما توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المراهقين(ذكور.اناث) في الهناء النفسي وقد جاءت الفروق إلى صالح الإناث، توجد علاقة موجبة دالة بين درجات إدراك القبول الوالدي والهناء النفسي لدى المراهقين(ذكور.إناث).

دراسة العبيدي (2015) بعنوان " الحكمة وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة بغداد "، استهدف المقال التعرف على الحكمة وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة بغداد،والتعرف على الفروق في الحكمة والسعادة النفسية حسب متغير النوع ومتغير المرحلة الدراسية ف مدلا عن الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الحكمة والسعادة النفسية، تكونت عينة البحث من (365) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا . وبعد تطبيق مقياسا البحث . مقياس (الحكمة) ومقياس (السعادة النفسية) وهما من إعداد الباحثة وتحليل البيانات بالوسائل الإحصائية المناسبة أظهرت نتائج البحث تمتع طلبة الجامعة بالحكمة وبالسعادة النفسية،كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الحكمة وفق متغير النوع أو المرحلة الدراسية، وكذلك بينت النتائج عدم وجود فروق في السعادة النفسية بين الطلبة وفق متغير النوع.

دراسة ياسين وآخرون (2014) بعنوان " الصداقة والرفاهية النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة " تهدف هذه الدراسة لبحث إمكانية مستوى الصداقة على التنبؤ بالرفاهية النفسية واثر بعض المتغيرات الديموغرافية على الرفاهية النفسية، بتطبيق مقياسي الصداقة والرفاهية النفسية من إعداد الباحثة، تكونت العينة من (139)طالب

جامعي من جامعة عين شمس بواقع (الذكور=31 والاناث=108)، تمّ اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي، كشفت نتائج الدراسة أنّ الرفاهية النفسية لا تختلف باختلاف الجنس.

.دراسة الجمال (2013)بعنوان " السعادة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة الجامعية لدى طلاب جامعة تبوك "،هدف الدراسة الكشف عن طبيعة العلاقة بين السعادة النفسية بمكوناتها الفرعية والتحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة الجامعية لدى طلاب الجامعة وتكونت العينة من(258) طالبا وطالبة بكليتي التربية والآداب والعلوم بجامعة تبوك منهم (100) طالبا و(158) طالبة طبق عليهم مقياس السعادة النفسية، ومقياس الاتجاه نحو الدراسة الجامعية ، وكشفت النتائج عن..وجود علاقات ارتباطيه متباينة النوع (موجبة– سالبة)، والدلالة (دالة–غير دالة) بين درجات الطلاب في السعادة النفسية بمكوناتها الفرعية والتحصيل الدراسي و وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطلاب في السعادة النفسية بمكوناتها المختلفة والاتجاه نحو الدراسة الجامعية، ووجود فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث (دالة– وغير دالة) إحصائيا في السعادة النفسية بمكوناتها الفرعية.

دراسة روموالداس وآخرون (Malinauskas, R., &Dumciene, A. 2017) بعنوان " الهناء النفسي واحترام الذات لدى الطلاب عبر الانتقال بين المدرسة الثانوية والجامعة. دراسة طولية بجامعة ليتوانيا الرياضية، ليتوانيا"، وقد حققت هذه الدراسة الطولية في الهناء النفسي واحترام الذات لدى الطلبة خلال المرحلة الانتقالية بين المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعة. تكونت عينة الدراسة من(197) بواقع (ذكور= 82، الإناث=115). متوسط عمر الطلاب في بداية الدراسة كان 18.54 سنة، تم تطبيق مقياس الهناء النفسي لريف ومقياس احترام الذات لروز نبرغ خلال السنة النهائية من المدرسة الثانوية ومرة أخرى في بداية دراستهم الجامعية. تم استخدام تحليل متعدد المتغيرات وتحليل التباين، وأشار التحليل أحادي المتغير ارتفاع الهناء النفسي لدى طلبة الجامعية عن طلبة المرحلة الثانوية، وجود فروق دالة حسب متغير الجنس والمرحلة الانتقالية تفاعلات الحالة لبعدي الهناء النفسي (الحكم الذاتي والغرض في الحياة).

دراسة روزلان (Roslan, 2017) بعنوان " الهناء النفسي لدى طلبة الدراسات العليا" ، حاولت هذه الدراسة تحديد مستوى الهناء النفسي بين طلبة الدراسات العليا، كما هدفت الدراسة إلى تقييم العلاقة بين الهناء النفسي والعوامل و الديموغرافية، تمّ تطبيق مقياس الهناء على عينة من(192) طالب من طلبات الماجستير، وأظهرت النتائج أنّ الطلاب ماجستير في التعليم تمتلك مستوى عال قليلا من الهناء النفسي.

دراسة نوتسون، كريستوفر وبيرغ، ماغنوس (Knutsson, C., & Berg, M. 2016)بعنوان "علاقة التمرين البدني والهناء النفسي لدى الطلبة بالولايات المتحدة الأمريكية" ، هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين ممارسة الرياضة الترويحية والهناء النفسي طبقت الدراسة على عينة من طلبة والبالغة (150) طالبا وطالبة، ولأغراض الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الهناء النفسي لدى الطلبة تعزى إلى جنس الطالب.

دراسة تشوي وآخرون (Choi, et al.,2016)بعنوان "علاقة بين التعاطف والهناء النفسي لدى طلبة جامعة كيوشو باليابان"، في هذه الدراسة تم التحقق من درجة التعاطف كمنبئ بالهناء النفسي، الذي تم قياسه باستخدام مقياس الهناء النفسي لكارول ريف، وكانت عينة الدراسة مكونة من (119) طالبا جامعيا من طلاب الدراسات

العليا اليابانية بواقع (الإناث= 43 والذكور=76)، متوسط العمر ± الانحراف المعياري. 22.02 ± 1.35 سنة؛ الفئة العمرية. 19.25 سنة، تم اختيار العينة عشوائيا من طلاب جامعة كيوشو، تمّ استخدام مقياس كارول رايف للهناء النفسي (ريف 1989) الذي يتألف من ستة مستويات فرعية. "النمو الشخصي؛ الاستقلالية؛ القبول الذاتي السيطرة على البيئة؛ وعلاقات إيجابية مع الآخرين؛ الهدف من الحياة"، وكشف تحليل الانحدار أنّ مستوى التعاطف مرتبط إيجابيا كمنبئ بالنمو الشخصي والغرض في الحياة، وتمكن البيئة في حين الارتباط سلبا ببعد الحكم الذاتي، إتقان البيئة، والقبول الذاتي، هذه النتائج تدعم الدراسة الحالية، وتشير إلى أنّ أخذ منظور العنصر المعرفي من التعاطف، يلعب دورا هاما في تحسين الهناء النفسي، وعدم وجود فروق دالة في التعاطف والهناء النفسي حسب الجنس.

دراسة هانسون وآخرون (Hanson, et al., 2016)بعنوان " تقييم تأثير التعلم التعاوني على الهناء النفسي" ، وتعنى هذه الدراسة بالعلم التعاوني والتعلم مع الأقران في مرحلة التعليم العالي للنهوض بالمعارف التربوية وممارسات التدريس لتحسين تعلم الطلاب وما يرتبط به من نتائج في التعليم العالي تكونت العينة من (682) طالب وطالبة واستخدمت هذه الدراسة البيانات المستمدة من دراسة واباش الوطنية لتعليم الفنون الليبرالية لدراسة أثار تجارب تعلم الأقران على المكاسب المتحققة في الهناء النفسي بعد أربع سنوات من الكلية. وتشير النتائج إلى.. وجود مستوى عال لتعلم الطلاب على مقياس الهناء النفسي بشكل عام وبمختلف مؤشراته، حيث لوحظ أنّ هنا أثر إيجابي هام علي جميع مؤشرات الهناء النفسي المؤشرات التالية "الاستقلالية، وإتقان البيئة، والنمو الشخصي، والعلاقات الايجابية مع الآخرين، والغرض في الحياة، تقبل الذات" ويدعم هذا البحث استخدام التعلم من الأقران كممارسه تربوية هامه..وجود فروق دالة بين الجنسين في الهناء النفسي لصالح الذكور عند 0.01 في جميع مؤشراته.

دراسة صليحة وآخرون(Salleha, N. A., &Mustaffab, C. S. 2016**)بعنوان " الهناء النفسي مهم في حياة الطالب الجامعي"** ، الغرض من هذه الدراسة هو دراسة الهناء النفسي لدى طلاب الجامعات والعوامل التي تؤثر عليه، وكانت عينة الدراسة مكونة من (131) طالب جامعي بواقع (طالب= 40 وطالبة=91)، وبلغت سنهم من 18.25 سنة، تم استخدام مقياس (Ryff, 2005) للهناء النفسي، وتشير نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين في الأبعاد التالية (النمو الشخصي، العلاقات الايجابية مع الآخرين، اهدف من الحياة، قبول الذات) لصالح الاناث، بينما لم تسجل فروق بين الجنسين في بعدي الاستقلالية والكفاءة البيئية.

دراسة نرجس (NergisAyseGurel , 2015)**بعنوان ''أثر أنماط التفكير في الهناء النفسي حسب بعض المتغيرات الديمغرافية ''،** الغرض من هذه الدراسة هو دراسة كيفية تأثير أنماط التفكير العالمية و المحلية في الهناء النفسي بين طلاب المرحلة الجامعية، وبلغ عدد العينة (372) طالب جامعي بواقع (إناث= 213 وذكور=159) طالبا وطالبة في جامعة الشرق الأوسط، تم جمع البيانات النوعية عن طريق استبيانات التقرير الذاتي بما في ذلك مقياس الهناء النفسي، ومقياس أنماط التفكير أنماط واستمارة المعلومات الديموغرافية، من أجل تحديد الاختلافات في الهناء النفسي بسبب أنماط التفكير وكذلك بين الجنسين تم تنويع الأساليب الإحصائية مثل معامل الارتباط بيرسون واختبار t واختبار **ANOVA**،وكشفت النتائج أنّ هناك فرق كبير بين مرتفعي ومنخفضي التفكير في الهناء النفسي لصالح النمط الفكري المنخفض، وأشارت النتائج إلى أن هناك مستوى أعلى

في الهناء النفسي لدى الطلبة الجامعيين، كما كشف التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الهناء النفسي لصالح الإناث.

دراسة نامراتا بونيا (NamrataPunia, 2015)**بعنوان " مستوى الهناء النفسي لدى طلاب كليه السنه الأولى "**، أشار صاحب الدراسة إلى أنّ الهناء النفسي هو مفهوم ديناميكي يتضمن أبعادا ذاتية واجتماعية ونفسية وكذلك مفهوم يتضمن السلوكيات المتعلقة بالصحة، وغالبا ما يعتقد أنّها واحدة من السمات المميزة لفنون الدراسات الحرة الجريئة الناتجة عن اللقاءات التعليمية، وكانت عينة الدراسة مكونة من(100) طالب وطالبة، من متوسط العمر 21 سنة، وكانت الأدوات المعتمدة مقياس كارول ريف للهناء النفسي الذي يتكون من سلسلة من البنود التي تعكس المجالات الستة من الهناء النفسي، وأظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الطلاب لديهم مستوى عال في الهناء النفسي لدى طلاب الجامعة، حيث سجل مؤشر عال في كل من الغرض من الحياة والنمو الشخصي، أيضا التعامل البيئي والاستقلالية، والعلاقات الايجابية مع الآخرين وتقبل الذات، عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أبعاد الهناء النفسي لدى الطلبة الجامعيين، وجود فروق دالة بين الجنسين في الهناء النفسي لصالح الإناث.

دراسة لودبان ميليسا (Ludban, M. 2015)بعنوان " الهناء النفسي لدى الطلاب الجامعيين" ، الغرض من هذه الدراسة هو فحص مستوى الهناء النفسي لدى الطلبة الجامعيين والعوامل التي تؤثر عليه، وقد استخدم على مقياس كارول **Ryff** للهناء لقياس الهناء النفسي، وكان عدد عينة الدراسة (131) طالب وطالبة جامعي، وتشير نتائج الدراسة إلى.. وجود فروق بين الجنسين في مستوى الهناء النفسي ولصالح الاناث في المحاور التالية "إتقان البيئة، النمو الشخصي، علاقات إيجابية مع الآخرين، والغرض في الحياة"، بينما لم تسجل النتائج فروق في محاوري "الاستقلالية، والقبول الذاتي".

. دراسة حسنين وآخرون .(Hasnain, N., Wazid, S. W., etHasan, Z. 2014)بعنوان"مساهمة كل من التفاؤل والأمل والسعادة للتنبؤ بالهناء النفسي بين الشباب الذكور والإناث" ، الغرض من هذه الدراسة هو التأكد من مساهمة التفاؤل والأمل والسعادة في تقييم الهناء النفسي لدى الطلبة الجامعيين من الذكور والإناث. كما أنّ الهدف هو التحقق من الفرق بين الشباب الذكور والإناث في مستوى الهناء النفسي والتفاؤل والأمل والسعادة، بلغت عينة الدراسة (100) من الشباب الجامعيين، بواقع (50) من الذكور و(50) من الإناث المقيمين في منطقة كامروب بولاية اسام، تم استخدام مقياس كارول ريف للهناء النفسي، تم تطبيق اختبار **t**.وكشفت النتائج عن. ارتفاع مستوى الهناء النفسي بنسبة ***63٪***، وجود فروق كبيرة بين الذكور والإناث على مستوى الهناء النفسي لصالح الإناث.

دراسة بناهي وآخرون *(Panahi, S., Yunus, A., &Roslan, S. B. 2013)*بعنوان "مدى ارتباط الهناء النفسي ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا بماليزيا" ، كان الهدف من هذه الدراسة فحص ما إذا كانت هناك اختلافات في الهناء النفسي بين طلاب الدراسات العليا من حيث العوامل الديمغرافية (المستوى الدراسي ونوع الجنس)، تم قياس الهناء النفسي باستخدام "مقياس الهناء النفسي مع ستة أبعاد بما في ذلك. الاستقلالية، التحكم البيئي، النمو الشخصي، علاقات إيجابية مع الآخرين، والغرض من الحياة، وتقبل الذات ؛ تكونت العينة من (534) بواقع (الذكور= 155 والإناث= 379) اختيرت عشوائياً في إحدى الجامعات الماليزية. وقد تم تحليل

بيانات باستخدام ***Anova*** أحادي الاتجاه، واختبار ***t*** مستقلة. كشفت النتائج عن وجود اختلافات كبيرة في مستوى الهناء النفسي حسب.(المستوى الدراسي، والجنس).

دراسة جيني (Perez, J. A,2012). بعنوان "الفرق بين الجنسين في الهناء النفسي بين طلاب الكلية الفلبينية"، تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الاختلافات بين الجنسين في مختلف جوانب الهناءالنفسي بين طلاب الجامعات الفلبينية، وكانت عينة الدراسة مكونة من (588) طالب جامعي بواقع(الذكور=110والإناث=478)، المشاركون أكملت ثمانية موازين قياس جوانب مختلفة من الهناء النفسي، وكانت النتائج وجود اختلافات بين الجنسين في المحاور التالية "الاستقلالية، علاقات إيجابية مع الآخرين والغرض في الحياة " بينما لم تسجل النتائج وجود اختلافات بين الجنسين في المحاور التالية " إتقان البيئة، النمو الشخصي، والقبول الذاتي"، أيضاً تم تسجيل مستوى منخفض في الهناء النفسي بأبعاده .

دراسة لاينلي (Linley, *2009*)بعنوان " قياس السعادة كبناء عاملي لمقياس الهناء الشخصي والهناء النفسي"، هدفت هذه الدراسة التعرف على طبيعة البناء العاملي لمقياس الهناء النفسي المكون من ستة مكونات، بما في ذلك العلاقات الإيجابية مع الآخرين، والاستقلالية، وتمكن البيئة، والقبول الذاتي والغرض في الحياة والنمو الشخصي، وتكونت عينة الدراسة من (2593)طالبا ببريطانيا، وطبق الباحث مقياس الرضا عن الحياة ومقياس المؤثرات السلبية والإيجابية بين هذه العوامل والرضا عن الحياة ومقياس الهناء النفسي لرايف، وأظهرت التحليلات ما يلي.. عدم وجود اختلاف في مستوى الهناء النفسي وفقا للجنس.

دراسة كوك (Cook, *2006*) بعنوان " قياس مستوى الهناء النفسي لدى الطلبة الجامعيين" ، هدفت إلى التعرف على مستوى الهناء النفسي لدى طلاب السنة الأولى بالجامعة في بريطانيا، وطبق الباحث مقياس الهناء النفسي على عينة مكونة من (4699) طالبا وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة انخفاض مستوى الهناء النفسي لديهم.

دراسة زانج ونورفيلبتس(Zhang&Norvilitis, 2002). بعنوان " قياس الهناء النفسي الصينية باستخدام أداة متطورة"، هدفت الدراسة البحث في مستوى الهناء النفسي لدى الطلبة الجامعيين، تكونت العينة من ***(273)*** طالب صيني بواقع (120) ذكور و(153)إناث بمتوسط عمر زمني ***20.5*** سنة و(302) طالب أمريكي بواقع (101) ذكور و(201) أنثى بمتوسط عمر زمني 21.7 سنة طبق عليهم مقياس تقدير الذات لروزنبرغ (1965)، ومقياس الاكتئاب لرادلوف (1977) ومقياس المساندة الاجتماعية لزميت (1988)، ومقياس التفكير بالانتحار لبيك (1979) مع افتراض أنّ هذه المقاييس توفر مؤشرات قوية لمدى الهناء النفسي للطلبة وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق بين الجنسين في محور تقبل الذات لدى طلبة الأمريكيين بينما لم تسجل وجود فروق بين الجنسين في إدراك الهناء النفسي بالنسبة للطلبة الصينيين.

دراسة رايف وآخرون(Ryff, C., & Keyes, C. 1995).بعنوان "إعادة البناء لمقياس الهناء النفسي كارول رايف"،وقد تم اختبار النموذج النظري للهناء النفسي الذي يشمل ستة أبعاد متميزة هي (الحكم الذاتي، إتقان البيئة، والنمو الشخصي، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين، والغرض في الحياة والقبول الذاتي) تكونت العينة الممثلة على الصعيد الوطني من (1108)، وكانت النتائج أنّ هناك تناسب بين عوامل النموذج هناء النفسي، وحقق افراد العينة تفوقا وارتفاعا في مستوى الهناء النفسي، أيضاً تم التحقق من وجود فروق دالة في مختلف أبعاد الهناء

النفسي حسب متغيري السن والجنس، وأظهرت المقارنات مع المؤشرات الأخرى التي تستخدم بشكل متكرر (التأثير الإيجابي والسلبي، والرضا عن الحياة) أن هذا الأخير يهمل الجوانب الرئيسية للأداء الإيجابي التي تم التأكيد عليها في نظريات الصحة والهناء النفسي.

دراسة زيكا و تشامبرليان(Zika&Chamberlian, 1992)**بعنوان " العلاقة بين المعنى في الحياة والهناء النفسي بريطانيا"**، هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين المعنى في الحياة والهناء النفسي لدى عينة البحث والكشف عن الفروق بين الجنسين في كلا المتغيرين تكونت العينة من 194 إناث و 153 ذكور من عمر 29 فما فوق تم استخدام مقياس الصحة النفسية من أعداد زيكا ومقياس معنى الحياة من إعداد نفس الباحث وانتهت النتائج بوجود علاقة بين المعنى في الحياة والهناء النفسي وبين أبعاده، وأظهرت وجود فروق بين الذكور والإناث على كل من متغير المعنى في الحياة والهناء النفسي لصالح الإناث.

2.1.فرضيات الدراسة.

وانطلاقا مما ورد في أدبيات الدراسات السابقة صُغنا الفرضية العامة.

- يمكن التنبؤ بدرجة الهناء النفسي من خلال أبعاد الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية لدى طلبة جامعة عمار ثليجي بمدينة الأغواط.

من هذه الفرضية العامة قمنا بصياغة الفرضيات الجزئية التالية.

- نتوقع مستوى مرتفع في الهناء النفسي لدى طلبة جامعة عمار ثليجي بمدينة الأغواط.
- نتوقع مستوى مرتفع في الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة عمار ثليجي بمدينة الأغواط.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة($0.05 \geq \alpha$)في مستوى الهناء النفسي لدى طلبة جامعة عمار ثليجي تعزى لمتغير النوع.
- توجد فروق دالة إحصائي اً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)في متوسط درجات الهناء النفسي لدى طلبة جامعة عمار ثليجي تعزى لمتغير المستوى الجامعي.

3.1.أسباب اختيار الموضوع.ومن بين الأسباب التي دفعت بنا لدراسة هذا الموضوع ما يلي.

أ.أهمية الموضوع فالذكاء الانفعالي والهناء النفسي عاملان أساسيان لاستمرار الرضا و التقييم.

ب.الحاجة إلى نتائج مثل هذه الدراسات لدعم الأبحاث والبرامج الإرشادية لرفع مستوى الذكاء الانفعالي.

ج.التحديات التي يواجهها طلاب الجامعة تحتاج إلى تعزيز مستوى ذكائهم الانفعالي وهناءهم النفسي حتى يتمكنوا من أداء أفضل وتحقيق درجات جيدة.

.قلة الدراسات التي تجمع بين المفاهيم الإيجابية كمفهومي الهناء النفسي والذكاء الانفعالي.

4.1.أهمية الدراسة.هذه الدّراسة بمثابة إسهام متواضع لإبراز أهمية الدراسة من خلال النظرة التالية.

أ.يعد مفهوم الذكاء الانفعالي من المفاهيم الحديثة نسبياً في الأدب النفسي الذي ما زال يحتاج إلى بحث عميق لفهم جميع أبعاده ومعرفة الدور الذي يلعبه في تعزيز الهناء النفسي.
ب. ربط المكونات المختلفة للذكاء الانفعالي بمستويات الهناء النفسي، وعلاوة على ذلك استكشاف الفروق حسب المتغيرات الديموغرافية(والمستوى الجامعي والنوع) في متوسط درجات الهناء النفسي.

5.1.أهداف الدراسة. لعلّ من أبرز أهداف الدراسة الحالية هو البحث في مستوى الذكاء الانفعالي والهناء النفسي بين طلاب الجامعة، وللتعرف على نوع العلاقة بين مستوى الهناء النفسي والذكاء الانفعالي وذلك من خلال.
أ.التحقيق في مستوى الذكاء الانفعالي ومستوى الهناء النفسي لدى طلاب الجامعة.
ب. إلقاء الضوء على مدى إسهام الذكاء الانفعالي في التنبؤ بحدوث الهناء النفسي.
ج. الكشف عن الفروق المرتبطة بمتغيري النوع والمستوى الجامعي في درجات الهناء النفسي.

6.1.تحديد المفاهيم والتعاريف الاجرائية للمتغيرات.

أولاً. تعريف الهناء النفسي. Psychological Well .Being
أ.تعريف الهناء النفسي . تعرف رايف وآخرون **(Ryff et al, 2006)**الهناء النفسي بأنّه " الإحساس الإيجابي بحسن الحال كما يرصد من المؤشرات السلوكية التي تدل على ارتفاع مستويات الرضا الفرد عن ذاته وحياته بشكل عام وسعيه المتواصل ليحقق أهدافه التي هي ذات قيمة ومعنى بالنسبة له، واستقلاليته في تحديد مسار حياته و إقامته لعلاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين والاستمرار فيها، كما ترتبط الهناء النفسي بالإحساس العام بالسعادة والسكينة والطمأنينة النفسية" ***(Ryff, 2006. 85.86).***
ب.أبعاد الهناء النفسي. وأشارت رايف**(Ryff, 1989)**إلى الأبعاد كالتالي.
✓ **تقبل الذات Self.acceptance**.ويشير البعد إلى القدرة على تحقيق الذات إلي أقصي مدي تسمح به القدرات والإمكانيات، النضج الشخصي، والاتجاه الإيجابي نحو الذات.
✓ **العلاقات الاجتماعية الإيجابيةPositive relations with others** . ويشمل هذا البعد القدرة على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين قائمة على الثقة والتواد، القدرة على التوحد مع الآخرين، القدرة على الأخذ والعطاء والتعلم من الآخرين.
✓ **الاستقلاليةAutonomy**.ويعني هذا البعد القدرة على تقرير مصير الذات، الاعتماد على الذات، والقدرة على ضبط وتنظيم السلوك الشخصي أثناء التفاعل مع الآخرين.
✓ **السيطرة على البيئةEnvironmental mastery**. ويعني هذا البعد القدرة على اختيار وتخيل البيئات المناسبة لمن هم مثله، إضافة إلى المرونة الشخصية أثناء التواجد في مختلف السياقات البيئية.
✓ **الحياة الهادفةPurpose in Life**.ويعني هذا البعد أن يكون للمرء هدف في الحياة ورؤية توجه تصرفاته وأفعاله نحو تحقيق هذا الهدف مع المثابرة والإصرار وتنحية كل المنغصات التي قد تحول دون تحقيق ذلك الهدف.

✓ **النمو الشخصي *Personal growth***.ويشير هذا البعد إلى قدرة المرء على تنمية قدراته وإمكانياته الشخصية لإثراء حياته الشخصية.

ثانياً. الذكاء الانفعالي. *Emotional Intelligence*

1 –تعريف الذكاء الانفعالي . يعرف رزق محمد عبد السميع **2003** الذكاء الانفعالي بأنّه "قدرة الفرد على الإدراك وتحديد والفهم الدقيق والتقييم والتعبير عن الانفعالات الذاتية وتنظيمها والرغبة في اثرائها، والتحكم فيها وضبطها واستثارتها عندما تعمل على تسهيل التفكير، وفهم انفعالات الآخرين والوعي بها، ومكونات الذكاء الانفعالي هي خمسة مكونات هي (الوعي الذات ي.إدارة الذات .الوعي الاجتماعي.التعاطف. استخدام الانفعالات) (العتيبي، 2007. 11.13)؛ ويعرف ماير و سالوفي(**Mayer &Salovey, *1995***)الذّكاء الانفعالي بأنّه "قدرة الفرد على إدراك وفهم الانفعالات الذاتية وللآخرين لترقيتها و إثرائها بشكل أكثر لمساعدة التفكير في فهم الانفعالات المعرفية، ويعكس تنظيم الانفعالات ترقية للنمو الانفعالي والعقلي" (عجاجة،2007. 5).

2 –أبعاد الذكاء الانفعالي.يورد **فاروق عثمان** تحديدا لمكونات الذكاء الانفعالي كما يلي.

✓ القدرة على التعرف على مختلف الأحاسيس التي تظهر وتختفي في حياتنا والحذر الذاتي هو أحد أهم مكونات الذكاء الانفعالي.

✓ القدرة على التحكم في العواطف وقراءة عواطف الآخرين وفهم الرسائل الخفية فيها.

✓ القدرة على الدافعية الذاتية وتحريك الطاقة لإنجاز مهمات صعبة وأهداف مهمة.

✓ القدرة على إدارة عواطف الآخرين والتعامل معها(جاب الله. 2012. 40)، كما حدد عثمان وعبد السميع 2001 أبعاد الذكاء الانفعالي كما يلي "المعرفة الانفعالية. اداره الانفعالات. وتنظيم الانفعالات–والتعاطف. والتواصل"، ولقد حددت دراسة جودت 1999 سبعة أبعاد للذكاء الانفعالي وهي "الوعي بالذات مدة التحكم.العلاقة مع الآخرين في الانفعال. الدافعية ويقظة الضمير وحفز الذات وتوجه اللوم إليها أحيانا. والتعامل مع الآخرين . وتفهمهم وحساسية العلاقة مع الآخرين.والاعتراف بالواقع الفعلي.والقدرة على مواجهة المشكلات الانفعالية" (أبو ناشي. 2006. 121)

2.الطريقة و الأدوات.

1.2. المنهج. يقصد بالمنهج تلك الطرق والأساليب التي سيتعين بها الباحث في عملية جمع البيانات لذا اعتمدنا في دراستنا المنهج الوصفي وهو عبارة عن وصف وتفسير ما هو كائن وجمع البيانات بنوعيها الكيفي والكمي حول الظاهرة محل الدراسة من أجل تحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج والوصول إلى تعميمات(داودي،2007. 81)، من التعريف أعلاه فـاعتمادنا المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي في هذه ال ورقة يرجع سببه إلى تحقيق الأهداف المرجوة بالجمع بين الأسلوب الارتباطي والتحليلي فالأول يمكننا من معرفة ما إذا كان يمكن التنبؤ بتأثير متغير على آخر، بينما التحليلي هدفه هنا الكشف عن الفروق المحتملة للأهداف المرجوة من تفاعل المتغيرات .

2.2. حدود الدراسة.

أ. الحدود المكانية. تم إجراء هذه الدراسة في جامعة عمار ثليجي مدينة الأغواط

ب. الحدود الزمانية. أنجز الجانب الميداني خلال 2017.

ج.الحدود البشرية. تكونت عينة الدراسة الأصلية فبلغ عدد الطلبة و الطالبات 1320 من جامعة الاغواط تم اختيار حجم عينة الدراسة الأصلية بالطريقة المتيسرة حيث بلغ تقدير أفراد العينة الأصلية ما يقارب (1320) طالب بواقع الطالبات الإناث=656والطلبة الذكور=664؛ من مختلف المستويات والجدول الموالي يوضح ذلك.

الجدول (1) . يمثل التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب المتغيرات الديموغرافية

طبيعة النظام / المتغيرات		ليسانس		ماستر		المجموع الكلي	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
النوع	الإناث	351	26.60%	305	%23.10	656	%49.70
	الذكور	348	26.40%	316	23.94%	664	%50.30
المستوى الجامعي	أولى جامعي	273	26.68%	203	15.37%	476	36.06%
	ثانية جامعي	239	18.10%	230	17.42%	469	35.53%
	ثالثة جامعي	187	%14.16	188	%14.24	375	28.40%
المجموع الكلي		966	%53	621	%47	1320	%100

من خلال الجدول المحصل عليه أعلاه توضح القراءة الإحصائية للبيانات أنّ.

✓ عدد أفراد العينة متفلوت حسب النوع حيث بلغ عدد الطالبات (656) وبنسبة(49.70%) عدد الطلبة (664) وبنسبة(50.30%)، ويختلف توزيعهم حسب طبيعة النظام حيث يتفوق عدد الطالبات النظام الجديد ليسانس (351) بنسبة (26.60%) عدد طالبات النظام الجديد ماستر (305) بنسبة(49.70%)، بينما يفوق عدد طلبة النظام الجديد ليسانس (348) بنسبة(26.40%) عدد طلبة النظام الجديد ماستر (316) بنسبة (23.94%).

عدد أفراد العينة مت فلوت حسب المستوى الجامعي حيث بلغ عدد طلبة السنة أولى جامعي (476) وبنسبة(36.06%) وعدد طلبة السنة ثانية جامعي (469) وبنسبة(35.53%) وبلغ عدد طلبة السنة ثالثة جامعي (375) ما نسبته (28.40%)، ويختلف توزيعهم حسب طبيعة النظام حيث يتفوق طلبة السنة أولى جامعي في النظام الجديد ليسانس (273) بنسبة (20.68%) عن طلبة السنة أولى جامعي في النظام الجديد ماستر (203) بنسبة(15.37%)، بينما يفوق طلبة السنة ثانية جامعي في النظام الجديد ليسانس (239) بنسبة(18.10%) عن طلبة السنة ثانية جامعي في النظام الجديد ماستر (230) بنسبة (17.42%)؛ بينما يفوق طلبة السنة ثالثة جامعي في النظام الجديد ماستر (188) بنسبة(14.24%) عن طلبة السنة ثالثة جامعي في النظام الجديد ليسانس (187) بنسبة (14.16%).

3.2.أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية.

أ. مقياس الذكاء الانفعالي. من إعداد **الباحثانمكون من 47 بندا محدد بخمسة بدائل للإجابة هي كالتالية** (معارض بشدة.معارض–محايد.موافق–موافق شدا) **تصحح بالإجابات التالية (1.2.3.4.5)** مقسم إلى ستة أبعاد، وتبلغ أعلى درجة للمقياس (235) درجة وأقل درجة (47) درجة.

ب. مقياس الهناء النفسي. من إعداد **الباحثانمكون من 58 بندا محدد بخمسة بدائل للإجابة هي (** معارض بشدة.معارض–محايد.موافق–موافق شدا) **تصحح بالإجابات التالية (1.2.3.4.5)** مقسم إلى ستة أبعاد ، وتبلغ أعلى درجة للمقياس (290) درجة وأقل درجة (58) درجة.

4.2.الأساليب الإحصائية. اعتمدنا على بعض الأساليب الإحصائية بهدف تسهيل عملية العرض و التحليل والتفسير وصولا إلى نتائج الدراسة التي سنخرج بها ويمكن توضيحها كالتالي.

1. تطبيق مقاييس النزعة المركزية المتمثلة في (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري).
2. دراسة دلالة الفروق وذلك بتطبيق اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات، ولقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستعمال حزمة البرنامج الإحصائي في العلوم الاجتماعية **($spss_{25}$)**

والتي حصلنا من خلالها على النتائج التي ستعرض في الفصل الموالي.

3. النتائج ومناقشتها.

1.3.عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها. نص الفرضية " يمكن التنبؤ بدرجة الهناء النفسي من خلال أبعاد الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية لدى طلبة جامعة عمار ثليجي بمدينة الأغواط" ، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تمّ استخدام اختبار الانحدار متعدد الخطوات بطريقة الانحدار **Stepwise** حيث يتبين أنّ البرنامج قام بإدخال جميع المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار الخطي ال متعدد، وذلك لأجل معرفة أي الأبعاد التي يمكن من خلالها التنبؤ بالهناء النفسي لدى طلبة الجامعة، وفيما يلي عرض للنتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية لهذا النوع من الاختبار والجداول الموالية توضح ذلك.

جدول (2). يمثل نتائج اختبار تحليل التباين *ANOUVA* لنموذج الانحدار المتعدد

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	F	Sig
الهناء النفسي	الانحدار	638927.228	6	106487.871	906.887	0.000 دال إحصائيا
	الخط	154174.165	1313	117.421		
	الكلي	793101.393	1319			

من خلال الجدول المحصل عليه أعلاه توضح المعالجة الإحصائية للبيانات أنّ.

نتائج تحليل التباين الأحادي آنوفا ***Anova*** لاختبار معنوية الانحدار ونلاحظ أنّ قيمة ***F*** قد بلغت ***906.887*** بقيمة احتمالية ***sig=0.000*** أصغر من ***0.01*** وبالتالي نقبل الفرضية وهو أنّ الانحدار معنوي لا

يساوي الصفر مما يؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي المتعدد من الناحية الإحصائية وبالتالي توجد علاقة دالة إحصائياً بين أبعاد الذكاء الانفعالي وبين درجة الهناء النفسي .

ويمكن إنشاء رسم بياني باستخدام الأمر **Scatter/Dot** لتوضيح ما تمّ إثباته إحصائياً كالتالي.

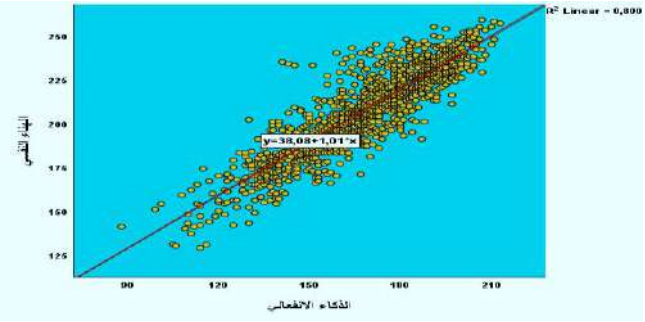

الشكل (1). يمثل شكل الانتشار لتوضيح طبيعة العلاقة بين الهناء النفسي وأبعاد الذكاء الانفعالي

رسم توضيحي يمثل توزيع الانتشار للنقاط ويشير إلى أنَّ العلاقة خطية وطرية قوية جداً والارتباط الايجابي (طردي) قوي بين الهناء النفسي وبين أبعاد الذكاء الانفعالي وهذا يتسق مع شرط الخطية المتطلب لاختبار الانحدار ؛ ويتفق مع النتائج أعلاه ؛ وبالتالي يمكن عزو هذه النتيجة إلى أنّ الإسهام الكبير للذكاء الانفعالي في التنبؤ بالهناء النفسي لدى الطلبة الجامعيين أمرٌ يمكن تفسيره بالنظر إلى الدور المحوري الذي يلعبه طلبة عمار ثليجي بمدينة الأغواط (فهمه واستخدامه) في الصحة النفسية؛ ويمكن استخلاص مجموعة متنوعة من الاستدلالات عن السبب في أنّ الطلبة الذّين يتمتعون بدرجة عالية من الذّكاء الانفعالي يحرزون أيضًا درجة عالية من الهناء النفسي أحد التفسيرات هو أنّ الطلبة الحاصلين على درجات عالية في الذكاء الانفعالي لديهم معرفة جيدة بعواطفهم، وهذا يتميز بالوعي الذاتي الذي يعتبر حيوياً للقبول الذاتي الذي تم تفعيله كمحور من محاور الهناء النفسي و إن الوعي الطلبة بعواطفهم وانفعالاتهم هو أمر حاسم أيضاً للاستقلال الذاتي والنمو الشخصي من خلال تقرير المصير والقدرة على تنظيم سلوكهم وكلاهما مجالان هامان للهناء النفسي ؛ ومما سبق في الأدب النظري نجد أنّ هناك مجموعة من الدراسات التي اتفقت نتائجها مع هذه النتيجة ؛ ومما سبق في الأدب النظري نجد أنّ هناك مجموعة من الدراسات التي اتفقت نتائجها مع هذه النتيجة ؛ تتفق وتتطابق هذه النتائج مع نتائج دراسة رانكالا(Rathnakara, S. 2014)، وتطابقت مع نتائج دراسة خرنوب (2016)

2.3.عرض نتائج االفرضية الثانية ومناقشتها. نص الفرضية " نتوقع مستوى مرتفع في الهناء النفسي لدى طلبة جامعة عمار ثليجي بمدينة الأغواط" ؛وللتحقق من صحة هذه الفرضية تمّ حساب المتوسط والانحراف المعياري لكل محور من محاور المقياس؛ كما تمّ تصنيف المتوسطات الحسابية وفق المعيار التالي. قيم المتوسط من**[4.21.5]**لتمثل مستوى مرتفع جدا، وقيم المتوسط من **[3.41.4.20]**لتمثل مستوى مرتفع، وقيم المتوسط من**[2.61.3.40]** لتمثل مستوى متوسط، وقيم المتوسط من **[1.81.2.60]** لتمثل مستوى ضعيف، وقيم المتوسط **من [1.1.80]**لتمثل مستوى ضعيف جدا، وفيما يلي عرض للنتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية لهذا النوع من الاختبار والجدول الموالي يوضح ذلك

جدول (3). يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة

المتغيرات	N	$\overline{X}$	S	التقدير	الترتيب
الاستقلالية	1320	3.56	0.53	مرتفع	الرابع
النمو الشخصي		3.58	0.53	مرتفع	الثالث
التمكن البيئي		3.64	0.54	مرتفع	الأول
العلاقات الإيجابية مع الآخرين		3.55	0.49	مرتفع	الخامس
الهدف من الحياة		3.54	0.45	مرتفع	السادس
تقبل الذات		3.59	0.48	مرتفع	الثاني
المجـــمـوع		3.57	0.42	مرتفع	///

من خلال الجدول المحصل عليه أعلاه وقراءة الملحق توضح المعالجة الإحصائية للبيانات أنّ.

✓ قيمة المتوسط للهناء النفسي ككل لدى طلبة الجامعة بمدينة الأغواط قد بلغت 3.57؛ حيث بلغت نسبة تشتت العينة في مجتمعها 4% وهذه القيمة تقع ضمن المستوى المرتفع وهو يعطي درجة موافقة مرتفعة؛ أي أنّ مستوى الهناء النفسي لدى الطلبة الجامعيين بمدينة الأغواط هو مستوى مرتفع؛ بينما حسب المحاور الستة المكونة للهناء النفسي فقد احتل محور التمكن البيئي الترتيب الأول بمتوسط حسابي قُدر بـ 3.64؛ حيث بلغت نسبة تشتت العينة في مجتمعها 5% بمستوى مرتفع، وسجل محور تقبل الذات الترتيب الثاني بمتوسط حسابي قُدر بـ 3.59؛ حيث بلغت نسبة تشتت العينة في مجتمعها 5%، وسجل محور النمو الشخصي الترتيب الثالث بمتوسط حسابي قُدر بـ 3.58؛ حيث بلغت نسبة تشتت العينة في مجتمعها 6%، وسجل محور الاستقلالية الترتيب الرّابع بمتوسط حسابي قُدر بـ 3.55؛ حيث بلغت نسبة تشتت العينة في مجتمعها 5%، وسجل محور العلاقات الإيجابية الترتيب الخامس بمتوسط حسابي قُدر بـ 3.54؛ حيث بلغت نسبة تشتت العينة في مجتمعها 5%، وأخيراً سجل محور الهدف من الحياة الترتيب السادس والأخير بمتوسط حسابي قُدر بـ 3.53؛ حيث بلغت نسبة تشتت العينة في مجتمعها 5%، بالتالي النتائج التي تمّ استخلاصها تُشير إلى أنّ المحاور الأكثر أهمية في التنبؤ بالهناء النفسي هي على الترتيب التالي (التمكن البيئي؛ تقبل الذات؛ النمو الشخصي؛ الاستقلالية؛ العلاقات الإيجابية مع الآخرين؛ الهدف من الحياة)؛ من هنا يمكن تأكيد تحقق فرضية الدراسة وهي أنّ الهناء النفسي بمحاوره الستة حققت مستوى مرتفع لدى طلبة الجامعة بمدينة الأغواط ، يمكن عزو هذه النتيجة بـ أنّ تقبل الطالبة الجامعيين لجميع جوانب حياته م الحاضرة والماضية يدفعه م لفعل جميع الأشياء الإيجابية التي يقوم ون بها لتحسين احترامهم لذواتهم، أيضاً نقطة هامة أنّ إحاطة النفس بالأشخاص ذوي الطاقة جيدة سيكوّن العلاقات الإيجابية مع الأشخاص الذين يحبونهم وتلبية رغباتهم عاملاً مهماً يلعب دوراً حيوياً في سلامته البدنية والنفسية ؛ كما أنّ الثقة بالنفس التي يتمتع طلبة عمار ثليجي بمدينة الأغواط تدفعهم لاستكشاف الكثير من القدرات الداخلية وفرص للنمو الشخصي وفي تصور أهدافه م والسعي للوصول إليها وتحقيقها ؛ تتفق وتتطابق هذه النتائج مع نتائج دراسة ماريةMaria Chidi C, 2015)(كما تطابقت مع نتائج دراسة روموالداس وآخرو ن، وتطابقت مع نتائج دراسةروزلان(Roslan, 2017)،وتطابقت مع نتائج دراسة هانسون وآخرون(Hanson, et al., 2016)،ومع

نتائج دراسة نرجس (NERGİS, 2015)، كما تطابقت مع نتائج دراسة نامراتا بونيا (NamrataPunia, 2015)،ومع نتائج حسنين وآخرون (HASNAIN, N., et al. 2014)، واتفقت جزئياً مع نتائج دراسة رايف واخرون(Ryff, C. 1995)،بينما اختلفت جزئيا مع نتائج دراسة جيني (Perez, J. A,2012)،واختلفت مع نتائج دراسة كوك (Cook, 2006).

3.3.عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها.نص الفرضية " نتوقع مستوى مرتفع في الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة عمار ثليجي بمدينة الأغواط "؛ وللتحقق من صحة هذه الفرضية تمّ حساب المتوسط والانحراف المعياري لكل محور من محاور المقياس؛ كما تمّ تصنيف المتوسطات الحسابية وفق المعيار التالي. قيم المتوسط من **[4.21.5]** لتمثل مستوى مرتفع جدا، وقيم المتوسط من **[3.41.4.20]**لتمثل مستوى مرتفع، وقيم المتوسط من **[2.61.3.40]** لتمثل مستوى متوسط، وقيم المتوسط من **[1.81.2.60]**لتمثل مستوى ضعيف، وقيم المتوسط من **[1.1.80]**لتمثل مستوى ضعيف جدا، وفيما يلي عرض للنتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية لهذا النوع من الاختبار والجدول الموالي يوضح ذلك.

جدول (4). يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة

متغيرات الدراسة	N	$\overline{X}$	S	التقدير	الترتيب
التقمص الانفعالي	1320	3.60	0.61	مرتفع	الثالث
إدارة الانفعالات		3.51	0.59	مرتفع	الخامس
المعرفة الانفعالية		3.48	0.56	مرتفع	السادس
التنظيم الانفعالي		3.64	0.57	مرتفع	الثاني
مهارات التواصل الاجتماعي		3.72	0.71	مرتفع	الأول
الانطباع الإيجابي		3.54	0.55	مرتفع	الرابع
المجـــمـوع		3.58	0.46	مرتفع	///

من خلال الجدول المحصل عليه أعلاه وقراءة الملحق توضح المعالجة الإحصائية للبيانات أنّ.

-قيمة المتوسط للذكاء الانفعالي ككل لدى طلبة الجامعة بمدينة الأغواط قد بلغت **3.58**؛ حيث بلغت نسبة تشتت العينة في مجتمعها **5%** وهذه القيمة تقع ضمن المستوى المرتفع وهو يعطي درجة موافقة مرتفعة أي أنّ مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الجامعيين بمدينة الأغواط هو مستوى مرتفع؛ بينما وحسب المحاور الستة المكونة للذكاء الانفعالي فقد احتل محور مهارات التواصل الاجتماعي الترتيب الأول بمتوسط حسابي قُدر بـ **3.72**؛ حيث بلغت نسبة تشتت العينة في مجتمعها **7%**بمستوى مرتفع، وسجل محور التنظيم الانفعالي الترتيب الثاني بمتوسط حسابي قُدر بـ **3.64**؛ حيث بلغت نسبة تشتت العينة في مجتمعها **6%**، وسجل محور التقمص الانفعالي الترتيب الثالث بمتوسط حسابي قُدر بـ **3.60**؛ حيث بلغت نسبة تشتت العينة في مجتمعها **6%**، وسجل محور الانطباع الايجابي الترتيب الرّابع بمتوسط حسابي قُدر بـ **3.54**؛ حيث بلغت نسبة تشتت العينة في مجتمعها **6%**، وسجل محور إدارة الانفعالات الترتيب الخامس بمتوسط حسابي قُدر بـ **3.51**؛حيث بلغت نسبة

تشتت العينة في مجتمعها **6%**، وأخيراً سجل محور المعرفة الانفعالية الترتيب السادس والأخير بمتوسط حسابي قُدر بـ **3.48**؛ حيث بلغت نسبة تشتت العينة في مجتمعها **6%**.بالتالي النتائج التي تمّ استخلاصها تشير إلى أنّ المحاور الأكثر أهمية في التنبؤ بالذكاء الانفعالي هي على الترتيب التالي (مهارات التواصل الاجتماعي؛ التنظيم الانفعالي؛ التقمص الانفعالي؛ الانطباع الإيجابي؛ إدارة الانفعالات؛ المعرفة الانفعالية)؛ من هنا يمكن تأكيد تحقق فرضية الدراسة وهي أن الذكاء الانفعالي بمحاوره الستة حقق مستوى مرتفع لدى طلبة الجامعة بمدينة الأغواط ؛ ويمكن عزو هذه النتائج إلى أنّ الذكاء الانفعالي يساعد الطّلبة على بناء علاقات أقوى، والنجاح في شتى المجالات الجامعية منها والمهنية والحياتية، وتحقيق الأهداف الشخصية المرجوة وأيضا يساعدهم على التواصل مع مشاعرهم وإدارة انفعالاتهم وتوترهم وتحويل النية الى عمل واتخاذ قرارات مستنيرة بشأن الأشياء الأكثر أهمية والتي تعني لهم واتخاذ المبادرة أيضا فهمهم لانفعالات الآخرين واحتياجاتهم ومخاوفهم، وفهم لما يدور حولهم ولا يمكن القول أنّ الأفراد الأذكياء هم الأكثر نجاحا في الحياة إذ قد نعرف أفراداً بارعين أكاديمياً مثلا لكن غير كفاة اجتماعياً وغير ناجحين في علاقاتهم الشخصية، مما يعني أنّ القدرات الفكرية أو حاصل الذكاء ليس كافيا لذا فالجامعة تسعى من خلال توجيهاتها للطلبة تنمية الجوانب الانفعالية والتربوية والتعليمية ؛ هكذا يمكن أنْ نشير إلى أنّ العناصر الستة تساهم في بناء الذكاء الانفعالي وفقاً للنموذج الايجابي. مهارات التواصل الاجتماعي؛ التنظيم الانفعالي؛ التقمص الانفعالي؛ الانطباع الإيجابي؛ إدارة الانفعالات؛ المعرفة الانفعالية ؛ ومما سبق في الأدب النظري نجد أنّ هناك مجموعة من الدراسات التي اتفقت نتائجها مع هذه النتيجة ؛ ومما سبق في الأدب النظري نجد أنّ هناك مجموعة من الدراسات التي اتفقت نتائجها مع هذه النتيجة.

4.3.عرض نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها.نص الفرضية " توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الهناء النفسي لدى طلبة جامعة عمار ثليجي بمدينة الأغواط تعزى لمتغير النوع"

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تمّ استخدام اختبار **T_test**وحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، وذلك لأجل معرفة إذا كان هناء اختلاف بين الطلبة والطالبات في مستوى الهناء النفسي، وفيما يلي عرض للنتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية لهذا النوع من الاختبار عبر الجدول الموالي.

جدول رقم(5). يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار T

المتغيرات		N	$\overline{X}$	S	T	DF	Sig
الهناء النفسي	الذكور	664	206.00	24.90	2.007	1318	0.045 دال إحصائيا
	الاناث	656	208.71	24.06			
قيمة *(F)* = 0.861 وقيمة *sig=* 0.354							

من خلال الجدول المحصل عليه أعلاه وقراءة الملحق توضح المعالجة الإحصائية للبيانات أنّ.

- قيمة (F) بلغت 0.861عند مستوى دلالة 0.354 وهي أكبر من 0.05 هذا يدل على التجانس للتباين حيث سجلنا أنّ نسبة انحراف (تشتت)الطلبة الذكور في الهناء النفسي بلغت 25% ونسبة انحراف الطلبات الإناث في

الهناء النفسي بلغت 24%. قيمة (T) بلغت 2.007 عند درجة الحرية 1318 بمستوى الدلالة الإحصائية (0.045).

إذن توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة الجامعيين بناءً على النوع (ذكور؛ إناث) لصالح الإناث بمتوسط حسابي بلغ القيمة 208.07 وهي قيمة أكبر من قيمة المتوسط الحسابي للطلبة الذكور الذي بلغت206.00؛ويمكن عزو هذه النتائج بالفوائد التي تعود على الطلبة الجامعيين المتمتعين بمستوى عالٍ من الهناء النفسي لدى الطالبات الإناث منهم لدى الطلبة الذكور، فهن أكثر نجاحاً في مجالات الحياة المختلفة، وعلاقاتهن الاجتماعية أقوى ويحظون بعلاقات جيِّدة ولديهن القدرة على التعامل مع الضغوط وفرصتهن أكبر في التغلب على الظروف الضاغطة، بالإضافة إلى تميزهن بمستوى منخفض من الأفكار والسلوكيات السلبية، من الذين هم في مستوى الهناء النفسي أقل لدى الطلبة ؛ ومما سبق في الأدب النظري نجد أنّ هناك مجموعة من الدراسات التي اتفقت نتائجها مع هذه النتيجة ؛ مما سبق في الأدب النظري نجد ان هناك مجموعة من الدراسات التي اتفقت نتائجها مع هذه النتيجة فنجد اتفاق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حامد(2017) ودراسة سهريش إرشاد (SehrishIrshad, 2015)ودراسة الجمال (2013)ودراسة شوقي وآخرون (2002) ودراسة (Malinauskas, R., 2017&)ودراسة(Salleha, N. A.,. 2016)ودراسة (NERGİS , 2015)ودراسة (NamrataPunia, 2015)ودراسة Ludban, M. (2015)ودراسة (HASNAIN, N., Z. 2014). ودراسة (Panahi, S., Yunus, A.. 2013)ودراسة جيني (Perez, J. A,2012)ودراسة (Zika&Chamberlian, 1992)، بينما نجد أنّ هذه النتيجة اختلفت مع نتيجة دراسة (Shaheen, H. 2016)ودراسة العبيدي (2015) ومع نتيجة دراسة ياسين وآخرون (2014) واختلفت مع نتيجة دراسة Knutsson, C., (2016)ودراسة تشوي وآخرون (Choi, et al.,2016) ومع نتيجة دراسة (Hanson, et al., 2016) واختلفت مع نتيجة دراسة (Linley, 2009).

5.3.عرض نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها. نص الفرضية"توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)في مستوى الهناء النفسي لدى طلبة جامعة عمار ثليجي تعزى لمتغير المستوى الجامعي"؛ وللتحقق من صحة هذه الفرضية تمّ استخدام اختبار **ANOVA** تحليل التباين الأحادي و حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية،وذلك لأجل معرفة إذا كان هناك اختلاف بين الطلبة والطالبات في مستوى الهناء النفسي حسب سنوات الدراسة، وفيما يلي عرض للنتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية لهذا النوع من الاختبار والجداول الموالية توضح ذلك.

جدول رقم (6). يمثل المعطيات الوصفية للهناء النفسي حسب المستوى الدراسي

المتغيرات	سنوات الدراسة	N		S
الهناء النفسي	سنة أولى جامعي	476	7203.2	8824.
	سنة ثانية جامعي	469	208.58	24.17
	سنة ثالثة جامعي	376	210.98	23.80
	ككل	1320	207.35	24.52

من خلال الجدول المحصل عليه أعلاه وقراءة الملحق توضح المعالجة الإحصائية للبيانات أنّ.
جميع المتوسطات الحسابية في لمستوى الهناء النفسي لدى الطلبة الجامعيين بمدينة الأغواط تعزى للمستوى الجامعي متقاربةبين المستويات الثلاث؛إذْ أنّ قيمة المتوسط للهناء النفسي ككل لدى طلبة الجامعة بمدينة الأغواط قد بلغت 207.35؛ حيث بلغت نسبة تشتت العينة في مجتمعها 25%حيث نجد أن قيمة المتوسط الحسابي عند طلبة سنة أولى جامعي بلغت 203.27؛ حيث بلغت نسبة تشتت العينة في مجتمعها 25%، وبلغ متوسط الحسابي عند طلبة سنة ثانية جامعي القيمة 208.58؛ حيث بلغت نسبة تشتت العينة في مجتمعها 24%، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى طلبة سنة ثالثة جامعي القيمة 210.98؛ حيث بلغت نسبة تشتت العينة في مجتمعها 24%، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى الهناء النفسي لدى الطلبة الجامعيين بمدينة الأغواط تعزى للمستوى الدراسي.

جدول رقم(7). يمثل المعطيات الوصفية للهناء النفسي حسب المستوى الجامعي

المتغيرات	مصدر التبيان	مجموع المربعات	DF	متوسط المربعات	F	Sig
الهناء النفسي	داخل المجموعات	13568.430	02	6784.215	11.462	0.000دال احصائيا
	بين المجموعات	779532.963	1317	591.901		
	المجموع	793101.393	1319			

من خلال الجدول المحصل عليه أعلاه توضح المعالجة الإحصائية للبيانات أنّ قيمة Fقد بلغت 11.462 بقيمة احتمالية sig=0.000 أصغر من0.01وبالتالي رفض الفرضية وهو أنّ التحليل معنوي إحصائيا؛ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات هذه المجموعات وعليه نقبل الفرضية القائلة **" توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)في مستوى الهناء النفسي لدى طلبة جامعة عمار ثليجي تعزى لمتغير المستوى الجامعي"**، ومن أجل معرفة اتجاه الفروق في الهناء النفسي تمّ استخدام الاختبارات البعدية (***Tukey***) فكانت النتائج موضحة في الجدول الموالي.

جدول رقم(8). يمثل نتائج اختبار Tukeyللمقارنات البعدية على مقياس الهناء النفسي

الهناء النفسي		أولى جامعي	ثانية جامعي	ثالثة جامعي
سنة أول جامعي	متوسط الفرق		5.303*	7.711*
	الاحتمال		1.583	1.68
	Sig		0.002دال احصائيا	0.000دال احصائياً
سنة ثانية جامعي	متوسط الفرق	5.303*.		2.408
	الاحتمال	1.583		1.685
	Sig	0.002دال احصائيا		0.326غير دال
سنة ثالثة جامعي	متوسط الفرق	7.711*.	2.408.	
	الاحتمال	1.68	1.685	
	Sig	0.000دال احصائياً	0.326غير دال	

من خلال الجدول يتضح أنّ النتائج تشير إلى.. وج ود فروق دالة إحصائيا في الهناء النفسي بين طلبة سنة أولى جامعي وطلبة سنة ثانية جامعي حيث بلغ متوسط الفروق 5.303 بلغت قيمة الدلالة (0.002) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)؛ وبالطبع لصالح طلبة سنة ثانية جامعي.

أ. وجود فروق دالة إحصائيا في الهناء النفسي بين طلبة سنة أولى جامعي وطلبة سنة ثانية جامعي حيث بلغ متوسط الفروق 7.711 بلغت قيمة الدلالة (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)؛ وبالطبع لصالح طلبة سنة ثالثة جامعي.

ب. عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الهناء النفسي بين طلبة سنة ثانية جامعي وطلبة سنة ثالثة جامعي حيث بلغ متوسط الفروق 2.408 بلغت قيمة الدلالة (0.326) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

ويمكن إنشاء رسم بياني باستخدام الأمر ***Line/Charts*** لتوضيح ما تمّ إثباته إحصائياً كالتالي.

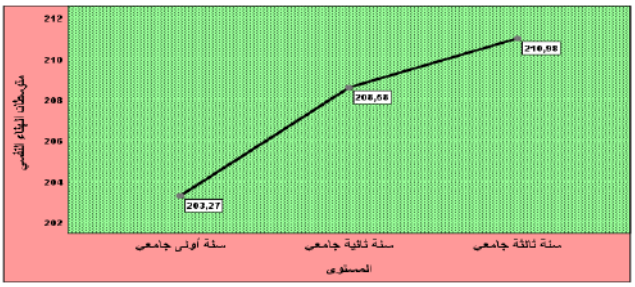

الشكل (2). يمثل رسم بياني لاستجابات الطلبة على مقياس الهناء النفسي حسب المستوى الجامعي

يظهر من الشكل أعلاه التصميم البياني في برنامج ***SPSS25*** حيث يوضح اتجاه المتوسطات للطلبة الجامعيين حسب المستوى الجامعي إذْ تبيّن من الشكل أنّ الفرق متجه نحو مستوى سنة ثالثة جامعي في مستوى الهناء النفسي؛ وهذا يتسق مع النتائج المتوصل إليها إحصائياً.

ويمكن تفسير ذلك بأنّ طلبة المستوى الثاني والثالث جامعي يحتفظون بشكل أساسي بالخاصية المميزة التي يُنظر إليها على أنّها ذات صلة من حيث البرمجة وتساهم في الهناء النفسي وتمكنهم من التحكم في ما يحدث لهم، والإدارة الجامعية القوية والفعالة تضمن لهم الشعور بالانتماء والترابط والعلاقة الإيجابية بينهم تعكس الدرجة التي يشعر الطلاب باحترامهم ودعمهم وتقديرهم من قبل جامعتهم في المستوى الثاني والثالث، حيث أنّ إدراك الطلاب للعلاقات الإيجابية مع غيرهم يسهم في تحسين الأداء الاجتماعي والعاطفي بمرور الوقت علاوة على ذلك ترتبط العلاقات الداعمة بين الطلاب بعلاقات اجتماعية عاطفية مفيدة، تعمل العلاقات الداعمة بين الطلاب على إتقان البيئة والنمو الشخصي السليم والايجابي ، فالمستويات العالية من الهناء النفسي تُفضي إلى خبرات تعلم مثالية لطلاب التعليم العالي ويُمكنهم من الوصول إلى قدراتهم الكاملة كبناء المهارات الاجتماعية وتعلم أنّ الآخرين يفكرون ويشعرون بشكل مختلف وتقبلهم كما هم أيضاً يُزود الطلبة بالموافقة والدعم في الحياة اليومية، وخبرات المشاركة والتعاون، ومعايير المقارنة الاجتماعية، وخلق فرص ل تجسيد علاقات متينة ولتسهيل إدارة الأنشطة الخارجية أوقات الفراغ، لتجسيد مبدأ العطاء المتبادل من الأمور الأساسية لتطوير التطور المعرفي والعاطفي والتكيف الجيد، كلها ساهمت بشكل كبير في الهناء النفسي الجيد، وتعزيز السعادة، والتعامل مع

الضغوطات التي يتعرضون لها، والتصدي للعزلة والوحدة ؛ هذه النتيجة قد اتفقت مع نتيجة دراسة **بناهي وآخرون** (Panahi, S., Yunus, A., &Roslan, S. 2013).

الخلاصة

في النهاية يمكن القول بأنّ الفرضيات تحققت كليا حيث أنّ الذكاء الانفعالي ساهم في التنبؤ بشكل واضح وكبير بالهناء النفسي، وقد اعتبرت المتغيرات الديموغرافية. (جنس الطالب؛ المستوى الجامعي) من المنبئات الجيدة بالهناء النفسي لدى الطلبة الجامعيين ويُمكن في ضوء ذلك توضيح جانبين أساسيين فمن الجانب النظري أشارت الورقة البحثية إلى وجود ارتباطات و فروقات للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع وفقاً للمنظور الإسلامي، بينما يُجسد الجانب الميداني النتائج المحصل عليها بإمكانية التنبؤ به من خلاله ومن خلال المتغيرات الديموغرافية على النحو الموالي فقد دلت النتائج على تمايز تشبع مؤشرات الهناء النفسي عن بعضها البعض فقد تشبعت على ستة محاور أساسية هي "التمكن البيئي؛ تقبل الذات؛ النمو الشخصي؛ الاستقلالية؛ العلاقات الإيجابية مع الآخرين؛ الهدف من الحياة"؛ كما تمايزت مؤشرات الذكاء الانفعالي عن بعضها البعض فقد تشبعت على ستة محاور أساسية هي" مهارات التواصل الاجتماعي؛ التنظيم الانفعالي؛ التقمص الانفعالي؛ الانطباع الإيجابي إدارة الانفعالات؛ المعرفة الانفعالية"؛ وأيضاً دلت النتائج على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات كل من الطالبات والطلبة في الهناء النفسي صالح الطالبات؛ وقد دلت النتائج على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات سنه ثانية وثالثة جامعي في كل الهناء النفسي لصالح طلبة سنة ثالثة جامعي، إضافةً إلى دلالة النتائج على إمكانية اشتقاق نموذج نظري للعلاقات ما بين الهناء النفسي والذكاء الانفعالي ومحاوره لدى طلبة الجامعة، حيث توصلنا إلى المعادلات التالية. معادلة خط الانحدار= قيمة الثابت (38.076)+ (1.006) الذّكاء الانفعالي.

وقبل أن نختم نعرض الآفاق الإجرائية والعلمية الممكن اقتراحها

أ.اقتراح وتصميم برامج تعليمية حول مفهوم الذكاء الانفعالي قصد تحسينه وتعزيزه لعينات مختلفة.

ب.دراسة مقارنة لبعض المفاهيم النفسية كالوجود النفسي والهناء العاطفي والهناء الجسدي وغيره من المفاهيم القوية من منظور علم النفس الإسلامي.

وفي الأخير واستناداً على ما قُدم من المفاهيم البحثية والجانب الميداني يُمكن القول بأنّه قد تم تحقق بعض فرضياتها بالتالي تحقق أهدافها بالإجابة عن التساؤلات المطروحة ومناقشة وتحليل وتفسير نتائجها وعليه يمكن تعميم نتائج الدراسة على عينة فقط

قائمةالمراجع.

أبو ناشي، منى سعيد وحسونة،أم محمد. (2006).*الذكاء الوجدان*.دط.القاهرة. الدار العالمية.

جاب الله، منال عبد الخالق(2012).*سيكولوجية الذكاء الانفعالي. أسس وتطبيقات*. ط1. مصر. دار العلم و الإيمان.

داودي، محمد وب وفاتح، محمد(2007).*منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية*.ط1.الجلفة المكتبة الأوراسية.

حامد، أمينة خالد فاروق (2017). *إدراك القبول/ الرفض الوالدي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والهناء النفسي لدى المراهقين*،أطروحة ماجستير غير منشورة . جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم علم النفس.

العتيبي، سميرة(2007).*نمذجة العلاقات بين الأساليب المعرفية وقدرات الذكاء الانفعالي لدى عينة من طالبات كلية التربية بمكة*، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنصورة –جدة.

عجاجة، صفاءأحمد(2007).*النموذج السببي للعلاقة بين الذكاء الوجداني واساليب مواجهة الضغوط لدى طلاب الجامعة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق.

علي، فاطمة خلف(2017). *أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بالهناء النفسي في نهاية المراهقة وبداية الرشد* ، اطروحة (ماجستير). جامعة حلوان. كلية الآداب. قسم علم النفس.

الجمال،سمية أحمد (2013). السعادة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة الجامعية لدى طلاب جامعة تبوك. *مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق*. مج (28) ع (78)، 1.65.

العبيدي، عفراء ابراهيم خليل(2015). الحكمة وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة بغداد، *المجلة العربية لتطوير التفوق*. اليمن، مجلد 6 ، العدد 10، ص ص 181.201.

ياسين، حمدي محمد (2014). الصداقة والرفاهية النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة، *مجلة كلية التربية* (جامعة بنها) . مصر . مج25.ع97. ص ص 351.379.

المراجع الأجنبية.

Choi, D. ,Minote, N. , Sekiya, T. and Watanuki, S.(2016) Relationships between Trait Empathy and Psychological Well.Being in Japanese University Students. *Psychology*, 7, 1240.1247.

Cooke, R., Bewick, B. M., Barkham, M., Bradley, M., &Audin, K. (2006). Measuring, monitoring and managing the psychological well.being of first year university students**.** *British Journal of Guidance & Counselling*, 34(4), 505.517.

Deep, M., &Mathur, A. (2017). Emotional Intelligence, Adjustment and Quality of Interpersonal Relationship among Young Adults. *International Journal of Indian Psychology*, Vol. 5, (1), 94.104.

Hanson, J. M., Trolian, T. L., Paulsen, M. B., &Pascarella, E. T. (2016). Evaluating the influence of peer learning on psychological well.being**.** *Teaching in Higher Education*, 21(2), 191.206.

Hasnain, N., WAZID, S. W., et HASAN, Z. (2014).Optimism, hope, and happiness as correlates of psychological well.being among young adult as same as males and females. IOSR *Journal Of Humanities And Social Science*, vol. 19, no 2, p. 44.51.

Knutsson, C., & Berg, M. (2016). *Physical Exercise and Psychological Well.Being*. Master thesis Jan Bietenbeck, Lund University.

Linley, P. A., Maltby, J., Wood, A. M., Osborne, G., & Hurling, R. (2009). Measuring happiness. The higher order factor structure of subjective and psychological well.being measures. *Individual Differences*, 47(8), 878.884.

Ludban, M. (2015).Psychological well.being of college students.Undergraduate Research *Journal for the Human Sciences*, 14(1).

Malinauskas, R., & Dumciene, A. (2017). Psychological wellbeing and self.esteem in students across the transition between secondary school and university. A longitudinal study. *Psihologija*, 50(1), 21.36.

Mayer, J. & Salovey, P.(1995).*What is Emotional intelligence?* In P. Salovey& D. Sluyter (Eds). Emotional development and Emotional intelligence. Implications Educators. New York. Basic Books.

NergisAyse, G (2015). *Effects Of Thinking Styles And Gender On Psychological Well.Being*, Masters Social Science. Turkey.

Panahi, S., Yunus, A., &Roslan, S. (2013). Correlates of Psychological Well.being amongst Graduate Students in Malaysia. *Life Science Journal*, 10(3), 1859.1870

Punia, N. A. (201*5*). Psychological Well Being of First Year College Students. Indian Journal of Educational Studies . *An Interdisciplinary Journal*, ***2*****(*****1*****)**, ***2349.6908***.

Rathnakara, K. S. (2014). The Impact of Emotional Intelligence on Psychological Well.being of Public and Private Sector Executives Perspective of Postgraduate Students. Proceedings of *the HR Conference* – 2014, Vol. 01, No. 01, pp 41.49.

Roslan, S., Ahmad, N., Nabilla, N., &Ghiami, Z. (2017). Psychological Well.being among Postgraduate Students. *Act a Medica Bulgarica*, 44(1), 35.41.

Ryff, C., & Keyes, C. (1995). The structure of psychological well.being revisited. *Journal of Personality and Social Psychology*, 69, 719–727*.*

Ryff,C, Love,G., Urry,H., Muller, D.,.(2006). Psychological Well.Being and Ill.Being. Do They Have Distinct or Mirrored Biological Correlates? *Psychotherapy Psychosomatics*, 75, 85–95.

Salleha, N. A., &Mustaffab, C. S. (2016). Gender Differences in the Psychological Well.being among Flood Victims in Malaysia. *International Soft Science Conference*,pp 177.183.

Shaheen, S.,Shaheen, H. (2016). Emotional intelligence in relation to psychological well.being among students. *The International Journal of Indian Psychology*, 3(4), 206.2013.

Shorey, H., Little, T., Snyder, C., Kluck, B. &Robitschek, C. (2007). Hope and Personal Growth Initiative. A Comparison of Positive, Future**.** Oriented Constricts. *Journal of Personality and Individual Differences*, 43, 1917.1926.

Zhang, J.& Norvilitis, M (2002) . Measuring Chinese psychological wcll being with developed instrument. *Journal of Pcrsonality western Assessment*, V79N(3), PP.492.511.

Zika, K &Chamberlian, M (1992). On The Relationship Between Meaning in Life and Psychology Well.Being, *The British Journal of Psychology*, Vol. 83, P. 13